[41] منها: صومه عليه السلام وايثاره (31) - 31 - روى الصدوق عن محمد بن ابرهيم بن اسحاق، قال: حدثنا أبو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس. وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسن بن مهران، عن مسلمة بن خالد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهم السلام في قوله عزوجل: يوفون بالنذر (1) قالا: (مرض الحسن والحسين عليهم السلام و هما صبيان صغيران، فعادهما رسول ا صلى ا عليه وآله ومعه رجلان، فقال أحدهما: يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا إن ا عافاهما، فقال: أصوم ثلاثة أيام شكرا عزوجل، وكذلك قالت فاطمة عليها السلام، وقال الصبيان: ونحن أيضا نصوم ثلاثة أيام، (2) وكذلك قالت جاريتهم فضة، فألبسهما ا عافية، فأصبحوا صياما وليس عندهم طعام، فانطلق علي عليه السلام إلى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف، فقال: هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة أصوع من شعير ؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير، وأخبر فاطمة عليها السلام فقبلت و أطاعت، ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف، ثم أخذت صاعا من الشعير فطحنته و عجنته وخبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد قرصا، وصلى علي عليه السلام مع النبي صلى ا عليه وآله المغرب. ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم، فأول لقمة

_____ (1) - الانسان: 7. (2) - ينابيع الموده 107.

_____